

تأسس التعاون الفني مع دولة الإمارات العربية المتحدة بناء على اتفاقية عامة أبرمت بين جمهورية ألمانيا الاتحادية ودولة الإمارات العربية المتحدة بعد فترة وجيزة من إنشاء دولة الإمارات العربية المتحدة في 1971.



وتركز أنشطة إدارة الخدمات الدولية IS بـ GTZ في دولة الإمارات على ثلاثة قطاعات: المياه والتعليم والبنية التحتية. ونظراً للثروة الكبيرة التي تتمتع بها دولة الإمارات العربية المتحدة بفضل احتياطياتها الضخمة من النفط والغاز، فإن دولة الإمارات ليست مثل غيرها من البلدان النامية الشريكة لـ GTZ، بل هي من الدول التي تتعاقد مباشرة مع إدارة الخدمات الدولية IS بـ GTZ.



صاحب السمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان يتفقد إنتاج ونوعية المياه المستخرجة من بئر اختباري للمياه الجوفية

مجالات الأولوية في دولة الإمارات العربية المتحدة

المياه

من المعروف أن المياه تعدّ من الموارد الطبيعية الثمينة جداً في المناطق الصحراوية. وتجري إدارة الخدمات الدولية IS بـ GTZ عمليات استكشاف وتقييم المياه الجوفية نيابة عن شركة نفط أبوظبي (أدنوك)، وحتى تتحقق استدامة هذه الموارد، فإنه من الضروري بنفس الدرجة استعمال هذه الموارد النادرة بمسؤولية. وفي هذا الإطار، تعدّ مراقبة المياه الجوفية وإنشاء قاعدة بيانات للمياه الجوفية من الأدوات التي لا غنى عنها.



البنية التحتية

إلى جانب المياه والطاقة الشمسية، تعدّ طاقة الرياح إضافة مفيدة لمصادر الطاقة النفطية، وذلك نظراً لسببين متلازمين: فمن ناحية، يحقق هذا النوع من أساليب توليد الطاقة شروط الحفاظ على البيئة، ومن ناحية أخرى، عدت تكاليف توليد الطاقة من الرياح تحقق مستويات تنافسية في المواقع التي تلائم إقامة هذه المرافق. ويوجد اليوم اهتمام متزايد بمصادر الطاقة المتجددة، حتى لدى بلدان منطقة الخليج التي تغطي بنفسها كل ما تحتاجه من الوقود الأحفوري كالنفط. وفي هذا السياق، يقوم كونسورتيوم من GTZ وشركة دورنير الاستشارية ببناء أول محطة لتوليد الطاقة من الرياح في أبوظبي، وهي السابقة الأولى أيضاً من نوعها في شبه الجزيرة العربية. وتقدم إدارة الخدمات الدولية IS بـ GTZ أوجه الدعم التالية في مجال مصادر الطاقة المتجددة: إجراء دراسات الجدوى، وتركيب محطات توليد الكهرباء من الرياح والطاقة الشمسية، وتدريب الموظفين، وخدمات الصيانة.

التعليم

في سنة 1995 كلفت وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة GTZ بإجراء دراسات حول سوق العمل ووضع خطط شاملة للقطاع التربوي. واستناداً إلى هذه النتائج، تمت إعادة هيكلة نظام التدريب المهني في حقول أشغال المعادن، والهندسة الكهربائية، والتشبيد، والتعليم التجاري. وقد أنجز هذا المشروع في عام 2001.



وفي ربيع عام 2004، قامت منطقة أبوظبي التعليمية بتكليف إدارة الخدمات الدولية IS بـ GTZ بمهمة تطوير وتنفيذ ورشات العمل المهني خلال موسم الصيف للأولاد والبنات، حيث وصل عدد المشاركين فيها إلى حوالي 500 فرد. وكان لنجاح هذا المشروع، الذي نفذ في الفترة من يونيو إلى أغسطس 2004، الفضل في تعميق التعاون مع منطقة أبوظبي التعليمية، وتطوير خطط أخرى في قطاع التعليم والتدريب المهني.

البرامج والمشاريع في دولة الإمارات العربية المتحدة

تقوم إدارة الخدمات الدولية IS بـ GTZ حالياً بتطبيق المشاريع التالية في دولة الإمارات العربية المتحدة:

المياه

- تقييم المياه الجوفية، أبوظبي
- مشروع إعادة التخزين (الصناعي) للمياه في ليوا

البنية التحتية

- مشروع توليد الكهرباء باستعمال الرياح في جزيرة صير بني ياس

التعليم

- تقديم الاستشارات إلى إدارة التعليم الفني في وزارة التربية والتعليم والشباب، بدولة الإمارات العربية المتحدة
- برنامج أبوظبي الصيفي للتدريب المهني 2004

تقييم المياه الجوفية، أبوظبي

وصف المشروع

اسم المشروع: تقييم المياه الجوفية، أبوظبي

العميل: شركة نفط أبوظبي (أدنوك)

جهة التمويل: شركة نفط أبوظبي (أدنوك)

الدولة: دولة الإمارات العربية المتحدة

المؤسسة التنفيذية الرئيسية: شركة نفط أبوظبي (أدنوك)

المدة الإجمالية: يوليو 1995 - مارس 2005

السياق

يتم تلبية أكثر من 90 بالمائة من إجمالي احتياجات أبوظبي من المياه بواسطة محطات التحلية أي تحويل مياه البحر. ويمكن لمستودعات المياه الجوفية أن توفر مصدر تكميلي ثمين للمياه المتوفرة. وقد تعاقدت شركة نفط أبوظبي (أدنوك) مع إدارة الخدمات الدولية IS بـ GTZ لدراسة موارد المياه الجوفية بإمارة أبوظبي.

الهدف

كُلف مشروع تقييم المياه الجوفية في أبوظبي بمهمة دراسة موارد المياه الجوفية الضحلة والعميقة بإمارة أبوظبي، بغرض تحديد جودتها ومدى توفرها، وبالتالي إصدار التوصيات بشأن كيفية حمايتها بأسلوب مستدام على المدى البعيد.

المنهجية

قام فريق الخبراء الذي كوّنته GTZ وشركة دورنير الاستشارية لتنفيذ هذا المشروع، بتطبيق الأساليب والمنهجيات التالية:

- إجراء المسح السيزمي الشامل للتراكيب الجيوفيزيائية بالمنطقة، وعمليات القياس والحفر الاختباري
- تطوير نموذج تحليلي رقمي لتضاريس جميع أراضي إمارة أبوظبي
- إقامة وتوسيع شبكة لمراقبة المياه الجوفية، وتطوير النماذج التحليلية الرياضية لتكون أدوات تستعمل في إدارة المياه الجوفية في المستقبل
- إقامة وتجميع قاعدة بيانات للمياه الجوفية، بما يشمل البيانات النوعية والكمية لأكثر من 15,000 بئر، إضافة إلى تأسيس نظام للمعلومات الجغرافية (GIS)
- تقديم الخدمات الاستشارية إلى المؤسسات الوطنية بشأن إنشاء نظام لإدارة المياه الجوفية
- إقامة الدورات والندوات، والتدريب أثناء العمل، للخبراء العاملين لدى شركة أدنوك، أي العميل في هذا المشروع، وغيرها من المؤسسات الأخرى في دولة الإمارات العربية المتحدة.

مشروع إعادة التخزين (الصناعي) للمياه في ليوا

وصف المشروع

اسم المشروع: مشروع إعادة التخزين (الصناعي) للمياه في ليوا

العميل: شركة نفط أبوظبي (أدنوك)

جهة التمويل: شركة نفط أبوظبي (أدنوك)

الدولة: دولة الإمارات العربية المتحدة

المؤسسة التنفيذية الرئيسية: شركة نفط أبوظبي (أدنوك)

المدة الإجمالية: سبتمبر 2002 - ديسمبر 2005

السياق

يتم توفير غالبية إمدادات المياه العامة إلى إمارة أبوظبي، وخاصة إلى مدينة أبوظبي العاصمة، باستعمال مياه البحر المحلاة، وهي مصدر حيوي للمياه نظراً إلى أن المتوسط السنوي لسقوط الأمطار لا يزيد عن 100 ملمتر بما يعني استحالة تجمع المياه بما يكفي لتكوين مكامن طبيعية للمياه الجوفية.

ونظراً لأن الطاقة الاستيعابية لتخزين مياه الشرب بالعاصمة تكفي لتغطية الاستهلاك ليومين فقط، ولا يتوفر أي نظام احتياطي لإمداد المياه لفترات أطول في حالات الطوارئ، فقد بادرت شركة نفط أبوظبي بالتعاون مع إدارة الخدمات الدولية IS بـ GTZ لتنفيذ مشروع تجريبي في منطقة واحة ليوا القريبة من العاصمة. ويهدف هذا المشروع إلى إعادة تخزين المياه اصطناعياً في منظومة المياه الجوفية الطبيعية باستخدام مياه البحر المحلاة، بما يوفر احتياطيات من المياه الصالحة للشرب.

ومن ناحية محتوى المشروع، فإنه يستند إلى نتائج مشروع تقييم المياه الجوفية، الذي عملت فيه GTZ بالتعاون الوثيق مع شركة دورنير الاستشارية لدراسة موارد المياه الجوفية في المنطقة.

الهدف

باستعمال هذا المشروع التجريبي كأساس للعمل، من المزمع توليد موارد للمياه الجوفية من أجل تزويد سكان مدينة أبوظبي بالمياه الصالحة للشرب لمدة سنة كاملة على الأقل. وتقوم فكرة المشروع على السماح لمياه البحر المحلاة بالترشح عبر التربة وإعادة ملء منظومة المياه الجوفية الطبيعية.

المنهجية

عملاً على تحسين عملية إعادة ملء مخزونات المياه الجوفية بشكل صناعي باستعمال مياه البحر المحلاة، فإنه يتعين على فريق المشروع أن ينجز المهام التالية:

- التعاقد الخارجي على توريد البنية التحتية اللازمة، وإنشائها والإشراف على تشييدها، بما يشمل محطات الضخ والخزانات، وقنوات المياه، وآبار إعادة شحن المياه واستخلاصها، وأحواض إعادة الشحن، ومحطات قياس المياه الجوفية.
- إعادة ملء 2.7 مليون متر مكعب من المياه الجوفية بطريقة صناعية.
- إجراء جميع التحليلات الهيدروكيميائية، إضافة إلى الاختبارات الهيدروميكانيكية.

مشروع توليد الكهرباء باستعمال الرياح في جزيرة صير بني ياس

وصف المشروع

اسم المشروع: مشروع توليد الكهرباء باستعمال الرياح في جزيرة صير بني ياس

العميل: ديوان الرئاسة

جهة التمويل: ديوان الرئاسة

الدولة: دولة الإمارات العربية المتحدة

المؤسسة التنفيذية الرئيسية: ديوان الرئاسة

المدة الإجمالية: سبتمبر 2003 – 2004

السياق

تشكل المحطات الحديثة لتوليد الكهرباء من الرياح بديلاً مفيداً لوسائل توليد الطاقة التقليدية التي تستند إلى استعمال الوقود الأحفوري. وفي المواقع الجيدة التي تلائم هذا الغرض، يمكن الآن توليد الكهرباء باستعمال الرياح بأسعار تنافسية، وكذلك بتكلفة بيئية أقل بكثير من الأساليب التقليدية. ولهذه الأسباب قررت إمارة أبوظبي إنشاء محطة لتوليد الكهرباء باستعمال الرياح على جزيرة صير بني ياس، لتكون بذلك المحطة الأولى من نوعها في شبه الجزيرة العربية. وقد قدمت إدارة الخدمات الدولية IS بدعم من GTZ الدعم لـديوان الرئاسة في مراحل تخطيط وإنشاء هذه المحطة التجريبية لإنتاج الكهرباء.

الهدف

كان الهدف الإجمالي للمشروع تعزيز استعمال موارد الطاقة المتجددة في دولة الإمارات العربية المتحدة. وقد شكل تركيب وتشغيل محطة توليد الكهرباء باستعمال الرياح خطوة حاسمة نحو إنجاز هذا الهدف.

المنهجية

قامت إدارة الخدمات الدولية IS بـ GTZ بتنفيذ هذا المشروع بالتعاون مع شركة دورنير للاستشارات التجارية. وقد ركزت الأنشطة الأولية في هذا المشروع على تحديد مواقع مناسبة لإقامة محطة توليد الكهرباء باستعمال الرياح بطاقة إنتاجية تصل إلى حوالي 850 كيلوواط من الكهرباء. وإثر إقامة التربينات الهوائية بنجاح في أغسطس من عام 2004، تم ربط المحطة بشبكة توريد الكهرباء المحلية لاختبار أدائها. وقد تضمنت النتائج الأخرى المتحققة في إطار المشروع تدريب الموظفين وصيانة المحطة.

تقديم الاستشارات إلى إدارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم والشباب، دولة الإمارات العربية المتحدة

وصف المشروع

اسم المشروع: تقديم الاستشارات إلى إدارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم والشباب، دولة الإمارات العربية المتحدة

العميل: وزارة التربية والتعليم والشباب

جهة التمويل: وزارة التربية والتعليم والشباب

الدولة: دولة الإمارات العربية المتحدة

المؤسسة التنفيذية الرئيسية: وزارة التربية والتعليم والشباب

المدة الإجمالية: 1996 - أغسطس 2001

السياق

تشهد دولة الإمارات العربية المتحدة طلباً كبيراً على الموارد البشرية الماهرة الحاصلة على التدريب المهني الملائم لملء الوظائف التقنية الشاغرة فيها. ولكن، لم يكن تدريب العمال والتقنيين المهرة حتى سنوات قليلة مضت يخضع لأي معايير أو مناهج موحدة. ولهذا، بادرت وزارة التربية والتعليم والشباب بتكليف إدارة الخدمات الدولية IS بـ GTZ بإجراء مسح لسوق العمل ووضع خطة رئيسية شاملة لتكون القاعدة الأساسية لنظام تدريب مهني وطني جديد في دولة الإمارات العربية المتحدة. يضاف إلى ذلك أن العقد المبرم مع إدارة الخدمات الدولية IS بـ GTZ نص على أن تنفذ إدارة الخدمات الدولية IS هذا المشروع على أساس تلك الخطة الرئيسية الشاملة.

الهدف

كان المشروع يهدف إلى إدخال نظام تدريب وطني قياسي موحد لجميع الاختصاصيين والفنيين في المدارس التقنية على المستوى الثانوي.

المنهجية

في إطار مرحلة تمهيدية مدتها سنة، تم لأول مرة تدشين المفهوم النموذجي لدورة تدريبية للعمال المهرة مدتها ثلاث سنوات، وذلك في المدرسة التقنية في الفجيرة، خلال العام الدراسي 1997/1996. وفي تلك المرحلة، قامت GTZ بإعارة أربعة مستشارين إلى دولة الإمارات العربية المتحدة للعمل لمدة طويلة لتقديم الاستشارات في ميادين الهندسة الإنشائية، وتقنية أشغال المعادن، والهندسة الكهربائية والإلكترونية، بالإضافة إلى التدريب التجاري. وخلال الفترة الممتدة من سبتمبر 1997 إلى أغسطس 2001، تم تكليف ما مجموعه 16 مستشاراً للعمل لمدة طويلة في المدارس التقنية الثانوية الثماني المنتشرة في أرجاء الدولة، حيث قدموا لها الاستشارات بشأن إدخال الدورات التدريبية الجديدة. وفي الفترة من سبتمبر 2000 إلى أغسطس 2001، زاد عدد أفراد الفريق إلى 12 مستشاراً، وبذلك تم توسيع نطاق الاستشارات المقدمة ليشمل تخصصات الكترولنيات السيارة والتجارة الإلكترونية.

وتركز المهام الرئيسية للمستشارين على ما يلي:

- تطوير وتطبيق الهياكل التنظيمية لكل دورة من الدورات التدريبية.
- تحقيق التناسق بين المناهج التي سبق تطويرها في إطار الخطة الرئيسية الشاملة، مع تطبيق هذه المناهج.
- تطوير المواد التعليمية وأدوات التعلم.
- تحديد الأجهزة المطلوبة للمختبرات والورش المستعملة في الدروس العملية.
- اختيار المعلمين في كل قطاع من قطاعات التخصص، مع تقديم المشورة لهم ورفع قدراتهم.

برنامج أوظيفي الصيفي للتدريب المهني 2004

وصف المشروع

اسم المشروع: برنامج أوظيفي الصيفي للتدريب المهني 2004

العميل: ديوان الرئاسة

جهة التمويل: ديوان الرئاسة

الدولة: دولة الإمارات العربية المتحدة

المؤسسة التنفيذية الرئيسية: ديوان الرئاسة

المدة الإجمالية: فبراير 2004 - ديسمبر 2004

السياق

عملاً على تحقيق الدمج الهادف لأنشطة الترفيه والتعليم المهني أثناء فترة العطلة الصيفية، قامت إدارة الخدمات الدولية IS بـ GTZ بتصميم وتطبيق برنامج للتدريب الصيفي لحساب منطقة أوظيفي التربوية. وعلى مدى شهرين، قدم هذا البرنامج الهادف للتعليم المهني بمنهجية أساسها الترفيه والألعاب فكرة واضحة عن المهن والوظائف المتنوعة المتاحة لحوالي 600 من الأولاد والبنات الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و 17 سنة. وإضافة إلى هذا، اكتسب المشاركون أيضاً مهارات حرفية مفيدة يمكن لهم تطبيقها في حياتهم اليومية.

الهدف

اكتساب الخبرات العملية المباشرة في مختلف الحقول المهنية بهدف تسهيل قيام المشاركين باختيار المهنة التي يرغبون في إتباعها مستقبلاً.

المنهجية

نفذت إدارة الخدمات الدولية IS بـ GTZ هذا المشروع بالتعاون مع منظمة العمل الاجتماعي للشباب، المعروفة باسم "Jugendsozialwerk Nordhausen"، ومقرها في ولاية تورينجيا الألمانية. وقد تولت إدارة الخدمات الدولية IS بـ GTZ مسؤولية تطبيق هذا المفهوم، ومن أمثلة ذلك تولي مهام الإدارة والاستشارات، وتصميم وتنفيذ إجراءات التدريب.

وقد حضر حوالي 600 من الأولاد والبنات مختلف الدورات، حيث دامت ما بين أسبوع وأسبوعين، وتضمن كل منها حوالي عشرة مشاركين. وكان على جميع الطلاب الذين شاركوا في هذه الدورات الخروج منها بمنتجاتهم الشخصية ليقدموها إلى آبائهم في نهاية الدورة التدريبية. كما تم توزيع الشهادات عليهم عند استكمال الدورات التدريبية بما يوثق مشاركتهم فيها ومهاراتهم المكتسبة خلالها.

وقد تم تقديم الدورات التالية:

- **الدورات التقنية والحرف اليدوية** (النجارة، وتمديد الأسلاك الكهربائية، والأشغال المعدنية، وتقنيات الإنسان الآلي، والهندسة الميكانيكية، والنجارة، وقص الشعر والتجميل)
- **دورات التصميم والفنون** (التصوير الفوتوغرافي، وإنتاج الفيديو، والنحت، والفخاريات، والعروض الأكروباتية، والموسيقى، وصناعة المجوهرات، والرسم، وفنون المسرح والتمثيل الصامت)
- **الدورات الخاصة** (مكافحة الحريق، والإسعافات الأولية، وإنقاذ السباحين، والحمية الصحية، والخبز، والتعليم الصحي، وخدمات الحفلات) ونظراً للنجاح الذي أحرزه المشروع وارتفاع معدلات القبول عليه، فقد تم إجراءه مرة أخرى في عام 2005.

معلومات إضافية

الصفحة الرئيسية للمشروع

باللغة العربية

www.summer-challenge.org